تقديره الذين يبخلون بما منحوا به ويأمرون
الناس بالبخل اه شيخنا وفي البخل اربع
لغات فتح الباء والخاء وبهما قرأ حمزة والكسائي
وبضمها وبهما قرأ الحسن وعيسى بن عمر وبفتح
الباء مع سكون الخاء وبهما قرأ سعيد وابن الزبير
وبضم الباء وسكون الخاء وبهما قرأ جمهور الناس
اه سمين قوله والمال فيه ان كتمان المال
ليس مذموما في نفسه مع ان ذم البخل علم مما
تقدم اه قاري قوله وقيل الذين كتموا نعت محمد صلى
الله عليه وسلم اه قاري قوله لهم وعيد
شديد اوحقا بكل ملامة او معذبون اف
كافرون وقوله واعتدنا للكافرين دال عليه
اه قاري قوله واعتدنا للكافرين اي لهم
فوضع الظاهر موضع المضمر اشعارا بان من
هذا شانه فهو كافر بنعمة الله ومن كان
كافرا بنعمته فله عذاب يهينه كما هان
النعمة بالبخل والاخفاء وفي الحديث نحا رواه
احمد في مسنده اذا انعم الله على عبد نعمة
احب ان يظهر اثرها عليه اه كرخي فتلخص

ان الكافرين

ان الكافرين يعني الجاحدين وان اسم الاشارة
راجع لما في قوله ما اتاهم الله من فضله وعبارة
الخازن يعني الجاحدين نعمة الله عليهم انتهى
قوله عطف على الذين قبله ويجوز ان يكون
عطفا على الكافرين بناء على اجراء المتغايرالوصفي
مجرى المتغايرالذاتي اه كرخي قوله مرائين
انما اشار بذلك الى ان رياء من فاعل لينفقون
يعني ان رياء مصدر واقع موقع الحال اي
مرائين فرياء مصدر مضاف الى المفعول ويجوز
ان يكون مفعولا لاجله لينفقون اه سمين
قوله ولا باليوم الاخر كررت لا فيه وكذلك
الباء اشعارا بان الايمان بكل منهما منتف على
حدته فلو قلت لا اضرب زيدا وعمرا احتمل نفي
الضرب عن المجموع ولا يلزم منه نفي الضرب
عن كل واحد على انفراده واحتمل نفيه عن كل
واحد بانفراده فاذا قلت ولا عمرا تعين هذا
الثاني اه سمين قوله ومن يكن الشيطان
له قرينا لما ذكر الاوصاف المتقدمة من البخل والامر
به والكتمان والانفاق رياء الناس وعدم الايمان
بالله واليوم الاخر ذكر سببها الذي تنشأ عنه
وهو مقارنة الشيطان ومخالطته وملازمته

Copyright © King Saud University